# تطوير منهج النشاط الموسيقي للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة والاعتماد *

إعداد


أ. د / عبد العظيم السعيد مصطفى
أستاذ أصول التربية المتفرغ
ومدير وحدة الجودة سابقاً
بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

أ. د /آمال حسين خليل
أستاذ مناهج وطرق تدريس المتفرغ
ووكيل شئون البيئة وتنمية المجتمع السابق
بكلية التربية النوعية جامعة طنطا

د / سلوى حسن زيد
مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية
بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

شيماء عبد العزيز خليل جاد
باحث دكتوراه



مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٤٢) ـ أبريل ٢٠١٦


* بحث مستل من رسالة دكتوراه

# تطوير منهج النشاط الموسيقي للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة والاعتماد

إعداد

أ . د /عبد العظيم السعيد مصطفى *

أ . د /آمال حسين خليل **

د /سلوى حسن زيد ***

شيماء عبد العزيز خليل جاد ****

## ملخص البحث

استهدف البحث الحالي تطوير منهج النشاط الموسيقي للصف الأول من المرحلة الإبتدائية، في ضوء معايير الجودة والإعتماد، وذلك لتحقيق أهداف المنهج، وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وذلك لملائمتهما لطبيعة البحث بشقيه النظري والتجريبي، وتم اعداد أدوات البحث في ضوء الدراسات السابقة وهي اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة ، ومعايير الجودة والإعتماد كما أقرتها هيئة ضمان الجودة والإعتماد ، وتم عرض منهج النشاط الموسيقي المطور من خلال كتاب إلكتروني اعداد الباحثة، وتوصلت النتائج إلى أهمية تطوير مناهج نشاط التربية الموسيقية ، وأهمية استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في عرض محتوى منهج النشاط لما لها من تأثير ايجابي على تحصيل التلاميذ في النشاط الموسيقي.

## مقدمة :

يشهد عالمنا اليوم تطورات علمية هائلة ، بل نستطيع القول ثورات علمية جبارة في مختلف مجالات الحياة الإقتصادية و الإجتماعية والتكنولوجية ، ولم يقتصر التطور العلمي على الإختراعات والصناعات المختلفة فقط ، ولكن أيضاً التطور لابد أن يحدث في المجال التربوي والتعليمي جنبا إلى جنب ، لأن المجالين يكمل بعضهما الآخر. ويعد التعليم والتعلم العنصرين الرئيسيين في عملية تطور المجتمعات التي شهدت تغيرات كبيرة نتيجة الإنجازات العلمية المذهلة التي تحققت في القرن العشرين، والتي على المدى البعيد تؤثر في تغير النظم الإجتماعية والسياسية والإقتصادية، فتدعونا ثورة الإتصالات الحديثة والإحتياجات والتطلعات الإجتماعية الناشئة إلى بذل المزيد من الإهتمام بالتربية والتعليم، وبخاصة المجتمعات النامية وعلاوة على ذلك فإن استمرار الصراعات في العديد من أنحاء العالم وإتساع الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية يفرض مسئوليات ثقيلة أمام عملية تحديد أهداف التعليم ومنهجيته. وعلى الرغم من ذلك فقد ركزت الجهود المبذولة في الدول

* أستاذ أصول التربية المتفرغ ومدير وحدة الجودة سابقاً بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

** أستاذ مناهج وطرق تدريس المتفرغ ووكيل شئون البيئة وتنمية المجتمع السابق بكلية التربية النوعية جامعة طنطا

*** مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

**** باحث دكتوراه

النامية على الجانب الكمي على حساب الجودة النوعية في قطاع التربية والتعليم؛ وذلك نظراً إلى الضغوط الناشئة بسبب التزايد المستمر في عدد السكان من جانب، وضعف الموارد المخصصة للتربية والتعليم، والتدريب والتعليم المستمر من جانب آخر. **(جمال السويدي، ٢٠٠٠، صـ ٣٩٩)**

ولقد إتفق علماء التربية أن مواد النشاط وعلى رأسها مادة التربية الموسيقية يجب أن تراعي التلاميذ وظروفهم والبيئة الإجتماعية وأن تتماشى مع مراحل نموهم موضحين أن مادة التربية الموسيقية لديها القدرة بصورة جدية على تعميق الإهتمام وفهم الجانب الثقافي للحياة فالعزف ينمي براعة اليدين وترتيب العمليات العقلية الموسيقية و يساعد على التذوق والتحليل على أساس من التفكير المنطقي وكذلك يساعد في تنمية الحس الفني لدى التلاميذ ، وعلى الشعور بالراحة والإنتعاش حتى يقبل التلاميذ على أداء الأعمال المطلوبة منهم بروح طيبة ويكون تفكيرهم أفضل وعند النظر إلى تطوير مناهج التربية الموسيقية بصفة خاصة نجد أنها لم تحظى بأي إهتمام على وجه الخصوص ولكنها تواجدت داخل المنظومة المنهجية في المناهج المطورة فقط دون المساس بها ولذا يأتي مطلب التطوير بعد أن وصف بعض المتخصصون المستقبل التعليمي بمصر بالخطورة والغموض نتيجة إحتياجنا لتلك التحديات ( **فايزمراد ، ٢٠٠١ ، ص ٣٨** )

وإستجابة لما أكدت عليه الأدبيات والبحوث والدراسات فيما تُقدم، وفي سياق التوجه العالمي لتطوير المناهج بشكل عام ومناهج المرحلة الإبتدائية بشكل خاص ، ووفقا لوثيقة معايير ضمان الجودة والإعتماد لمرحلة التعليم الأساسي وما أكدت عليه من ضرورة التطوير والتغيير في نظمنا التعليمية بدلا من الطرق والأساليب التقليدية في عمليتي التعليم والتعلم، بالتالي تفجرت أزمة تتمثل في وجود قصور ومشكلات في مدخلات التعليم ، وتدهور عملياته خصوصا فيما يخص التربية الموسيقية كنشاط هام في المدارس، استهدف هذا البحث تطوير منهج النشاط الخاص بالصف الأول الإبتدائي في ضوء معايير الجودة والإعتماد وذلك من خلال تقديم المحتوى المطور في ضوء معايير الجودة والإعتماد لتحقيق الأهداف المنشودة من تدريس منهج التربية الموسيقية لهذه المرحلة.

## مشكلة البحث :

نتجت مشكلة البحث من الحاجة إلى المعرفة والوعي بأهداف تدريس التربية الموسيقية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ، ولا سيما أن نتائج المعرفة والوعي تنعكس على أساليب تحقيق الأهداف والإرتقاء بمستوى القدرة على تطبيقها وفقاً لمعايير الجودة والإعتماد وما تحويه في طياتها من مواكبة لإحتياجات العصر، وعلى الرغم من تطبيق هذه المعايير التي تخدم عمليات تعليم وتعلم تخصصات أخرى مختلفة إلا أن مجال التربية الموسيقية لا يزال بعيداً عن الإستفادة من معايير الجودة والإعتماد ، الأمر الذي دعا الباحثة إلى تطوير منهج التربية الموسيقية وفقاً لمعايير الجودة والإعتماد وذلك للعمل على النهوض والإرتقاء بمستوى تلاميذ المرحلة الإبتدائية وتحقيق أهدافه التي وضعت من أجله.

## أهداف البحث :

يسعى البحث الحالي إلى تطوير منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإبتدائية في ضوء معايير الجودة وذلك من خلال :

١. تحديد معايير الجودة التي يجب أن تراعى في محتوى منهج التربية الموسيقية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية

٢. بناء تصور مقترح لتطوير محتوى التربية الموسيقية في المرحلة الإبتدائية .

## أهمية البحث :

من الممكن أن تفيد وتسهم نتائج هذا البحث في الآتي :

١. ابراز أهمية الموسيقى في الحضارة المعاصرة حيث تقاس حضارة الشعوب بتقدمها وإرتقائها بالفنون المختلفة وفي مقدمتها الموسيقى.

٢. تقديم منظور جديد لإكساب تلاميذ المرحلة الإبتدائية المهارات الموسيقية من خلال الأنشطة الموسيقية وفقاً لمعايير الجودة والإعتماد.

٣. طرح مجموعة من الأنشطة الموسيقية التي يمكن أن تفيد القائمين بالعمل في مجال التربية الموسيقية للمرحلة الإبتدائية.

## عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ٦٠ تلميذة من تلميذات الصف الأول الإبتدائي، وتنقسم العينة إلى مجموعتين المجموعة التجريبية وتتكون من ٣٠ تلميذة والمجموعة الضابطة وعددهم ٣٠ تلميذة.

وتم التطبيق الميداني في الفترة من ( أكتوبر ٢٠١٤ إلى نهاية أبريل ٢٠١٥ )

## فروض البحث :

١. " توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ( ≤٠٥, ) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين : الضابطة ، والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

٢. "توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ( ≤٠٥, ) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي ، والبعدي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ) لصالح التطبيق البعدي ".

## حدود البحث :

اقتصرت حدود البحث الحالي على مايلي :

١. مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإبتدائي بمدارس الوادي اللغات بنات بالمنصورة.

٢. التطبيق خلال عام دراسي كامل ١٠١٤ – ٢٠١٥ .

٣. محتوى منهج التربية الموسيقية للصف الأول من المرحلة الأبتدائية .

## أدوات الدراسة :

١. إختبار تحصيلي . ( اعداد الباحثة )

## منهج البحث :

في ضوء أهداف البحث الحالي وطبيعة البيانات اللازمة لتحقيق الأهداف تم الإعتماد على تصميم البحوث المختلطة لجمع البيانات بصورة كمية وكيفية **( نبيل فضل ، ٢٠١٠ ) ، ( Creswell, 2003)**

١. **المنهج التحليلي الوصفي** :

لتحليل المهارات والصعوبات التي تواجه التلاميذ في الأنشطة الموسيقية وملاحظة أداء التلاميذ للمهارات الموسيقية المختلفة.

٢. **المنهج شبه التجريبي** :

لإستقصاء فاعلية المنهج المطور المؤسس على معايير الجودة والإعتماد لتحقيق أهدافه المتضمنه الإرتقاء بمستوى أداء المهارات الموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

حيث أن المنهج شبه التجريبي يقترب من المنهج التجريبي من حيث الهدف والشروط إلا أن الإختلاف يكون في درجة الضبط التجريبي ، ويتم من خلال هذا المنهج التحكم في المتغيرات التي تؤثر في ظاهرة ما.

## مصطلحات البحث :

١. **المنهج** Curriculum

إن المنهج يعتبر السياق الذي تتم فيه العملية التعليمية التي يتم في ضوئها تحديد الأنشطة التعليمية التي يقوم بها التلميذ حتى يتعلم ، وحين يتعلم التلميذ تحدث لديه تغيرات مختلفة فكريا ووجدانية وأدائية **( فتحي على يونس ، ٢٠٠٦ ، صـ ٢٠ )**

**وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه** :مجموعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة والقائمين على العملية التعليمية للتلاميذ داخل الفصل أو خارجه وفق أهداف محددة لتساعد على تحقيق النمو الشامل المتكامل للتلاميذ .

٢. **تطوير المنهج** Curriculum development

يعرفه **(جودت سعادة، عبد الله إبراهيم، ٢٠١١ صـ ٣٩٣)** بأنه عملية إدخال تعديلات على كافة جوانب المنهج من أهداف، ومحتوى محدد في المقررات والكتب الدراسية، هذا بالإضافة إلى كل من طرق التدريس، والوسائل التعليمية، وأنشطة التعلم، وأساليب التقويم، وأدواته المختلفة، وأدلة المعلم.

**وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه** :عملية إثراء أو تعديل للمنهج الحالي سواء بالإضافه او الحذف وذلك بإعادة النظر في اهدافه ومحتواه والأنشطة والوسائل التعليمية وطرق تدريسه والتقويم لتحسين العملية التعليمية وتحقيق أهدافها .

٣. **الأنشطة الموسيقية** Musical activities

هي مجموعة الأعمال التي تقوم على إستخدام العناصر الموسيقية الأساسية ( اللحن ، الإيقاع ، الهارموني ) وفقا لصيغ وقوالب فنية وعملية محددة ( **أميرة فرج وآخرون ، ٢٠٠٤، صـ ٤٤**).

**وتعرفها الباحثة اجرائيا** بأنها مجموعة الأعمال التى تحتوي على العناصر الموسيقية الأساسية والتي من خلالها يكتسب التلميذ المهارت والمعلومات الموسيقية وبالتالي تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية .

٤. **المعايير** Standards

تعرفها (**الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد، ٢٠١١، صـ ١٠**) بأنها عبارات تشير إلى الحد الأدنى من المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم المطلوب تحقيقها لدى المتعلم بعد دراسته لمحتوى منهج معين. وهي تلك المعايير التي تستهدف الدولة تحقيقها لدى المتعلمين على المستوى القومي.

٥. **الجودة** Quality

تعرفها (**الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد، ٢٠١١، صـ ٢** ) بأنها تلك العملية الخاصة بالتحقق من أن المعايير الأكاديمية المتوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية قد تم تحديدها وتعريفها وتحقيقها على النحو الذي يتوافق مع المعاييرالمناظرة لها سواء على المستوى القومي أو العالمي ، وان مستوى جودة فرص التعلم والبحث العلمي والمشاركة المجتمعية وتنمية البيئة تعتبر ملائمة أو تفوق توقعات كافة أنواع المستفيدين النهائيين من الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية .

يعرفها ( **أركارو جانيس، ٢٠٠٠، صـ ٤٢**) بأنها توفير خصائص معينة في المناهج الدراسية بحيث تنعكس تلك الخصائص على مستوى الخريجين، وهو مايشير إلى أهمية وجود تخطيط متفق عليه يستند لمعايير الجودة ويستتبع ذلك تنفيذ التخطيط بشكل دقيق في ظل متابعة دائمة ومستمرة وتؤكد في هذا السياق ضرورة تجنب العشوائية والبعد عن القرارت الفردية، فجودة المنهج في هذا الإطار تعني "علماً من أجل التمكن".

٦. **الإعتماد** Accreditation

تعرفه ( **الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد، ٢٠١١، صـ ٢** ) بأنه تلك العملية المنهجية التي تهدف إلى تمكين المؤسسات التعليمية من الحصول على صفة متميزة ، وهوية معترف بها دوليا ومحليا والتي تعكس بوضوح نجاحها في تطبيق استراتيجيات وسياسات وإجراءات فعالة

لتحسين الجودة في عملياتها وأنشطتها ومخرجاتها بما يقابل أو يفوق توقعات المستفيدين النهائيين ويحقق مستويات عالية من رضائهم .

**ينقسم هذا البحث إلى جزئين :**

**أولاً** : وتشتمل على

١. **دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث** :

- دراسة جامبر و ماثيو ( Gambler , Matthew B , 2003 ) بعنوان (**أهمية تعليم الموسيقى والأسباب التي توجب على المسئولين تطوير المناهج الدراسية ، والجداول الزمنية والميزانيات ، والتوظيف المناسب لتلبية احتياجات البرنامج الموسيقي وطلابه** ) وهي دراسة وصفية تشير إلى أهمية تعليم الموسيقى والأسباب التي توجب على المسؤولين تطوير المناهج الدراسية ، والجداول الزمنية والميزانيات ، والتوظيف المناسب لتلبية احتياجات البرنامج الموسيقي وتلبية احتياجات طلابها وقد درس الباحثون أسباب تعلم الموسيقى ، وأظهرت كيفية تأثيرها على الأطفال اجتماعياً وعاطفياً فدراسة الموسيقى تساعد أيضاً على تطوير المهارات التي يمكن استخدامها في جميع مجالات التعليم .
- دراسة ماك سكيل وآخرون (Macaskill, Pamela, Others, 2008) بعنوان (**خلق ضمان الجودة في المناهج: النظرية والتطبيق في مجتمع الكلية الكندية** ) كانت عن مفهوم الجودة بين النظرية والتطبيق وهي دراسة وصفية الهدف منها هو تطبيق الجودة لضمان تعليم عالي يتماشى مع النظريات الأكاديمية والتطورات العلمية الهائلة ، وتوظيف الجودة لإيجاد الحلول لقضايا ومشكلات المناهج الدراسية، وكانت أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة لابد من تصميم نظام لضمان الجودة في العملية التعليمية وذلك لتحسين المناهج الدراسية بإعتبارها الحل لعدد من القضايا ذات الصلة بالتنمية، وأيضاً ضرورة تقييم المناهج الدراسية مرة كل خمس سنوات وذلك للوصول إلى المشكلات التي تواجهها والوصول إلى حلها خلال وقت قصير .
- وهدفت دراسة ( **سلوى حسن، ٢٠١٠** ) بعنوان ( **فعالية منهج مقترح لتطوير أداء الطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية في ضوء معايير الجودة الشاملة** ) إلى تطوير أداء الطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية في ضوء معايير الجودة الشاملة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وكانت العينة مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة كلية التربية النوعية جامعة المنصورة وعددهم ١٧ طالباً وطالبة، حيث تمت الدراسة العملية للمنهج المقترح إلكترونياً مع إستخدام الأنشطة المختلفة في التدريس المصغر، والتطبيقات العلمية، وقد قامت الباحثة بتطبيق إختبار إلكتروني لكل وحدة قبل دراستها حتى تتمكن من الوقوف على مستوى كل طالب معلم قبل دراسة الوحدة وبعدها، وأظهرت النتائج مدى تأثير المقرر الإلكتروني المقترح في ضوء معايير الجودة في تطوير أداء الطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية.

- أما دراسة تشان ، ماي- ح (Chan, M Y-h, 2011 ) وهي بعنوان ( **دراسة التعليم الموسيقي بالمدارس الثانوية بهونج كونج وعلاقته بتغيير المناهج في سنوات ١٩٩٨- ٢٠٠٩** ) وسعت إلى إكتشاف أسباب عدم الإهتمام أو إقبال طلاب المدارس على امتحانات الموسيقى بالمدارس الحكومية من خلال النظر في المناهج الدراسية والتغييرات المقترحة لها خلال السنوات العشر الماضية. وأيضاً سعت إلى تطوير المناهج الدراسية في تعليم الموسيقى في المدارس . تمت الدراسة بإجراء المسوحات في هذا المجال . ووجد أن أحد القضايا الرئيسية لهذا البحث هو أن مدرس الموسيقى لديه دوراً أساسياً لإنجاح التغييرات الحادثة في تعليم الموسيقى في هونغ كونغ . وتمثلت النتائج الرئيسية في أن معظم مدرسي الموسيقى في هونغ كونغ لا يحفزون الطلاب على تعليم الموسيقى ودخول امتحانات الموسيقى .كما وجدت الدراسة أن غهمال الموسيقى في المدارس ، هو الذي أفضى للموقف الضعيف لتعليم الموسيقى في المدارس في هونغ كونغ ، ويهدد مناهجها .
- استهدفت دراسة ( **رانيا محمود إسماعيل ، ٢٠١٢** ) بعنوان (**تصور مقترح لتطوير منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية في ضوء إحتياجات العصر**) إلى تطوير محتوى منهج التربية الموسيقية في ضوء اتجاهات العصروالمساهمة في تحقيق التعلم بأسرع وقت واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكانت عينة البحث محتوى منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية وكانت أدوات الباحثة عبارة عن كتاب ألكتروني للصف الأول الإعدادي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وضع منهج مقترح للتربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية ووضع معيار لمحتوى منهج التربية الموسيقية .

**تعقيب على الدراسات السابقة :**

تم تقديم عرض للدرسات السابقة العربية، والأجنبية، والتي تتصل بشكل، أو بآخر بمتغيرات الدراسة الحالية، ويمكن للباحثة أن تجمل أهم النقاط التي استنبطتها من الدراسات السابقة، والتي استفادت منها في مجال الدراسة الحالية فيما يلي :

- أهمية بناء محتوى المناهج التعليمية في ضوء معايير الجودة وذلك لأن النظام التعليمي يعمل كأي نظام إنتاج آخر وفق استراتيجية معينة' لذا فإنه يهتم بأن تكون مخرجاته متفقة والمواصفات العالمية لضبط جودة الإنتاج من خلال السعي الدائم إلى التحسين المستمر في أداء المؤسسات التعليمية لتقديم أفضل خدمة بتكاليف اقتصادية بسيطة وبإستخدام أفضل للموارد، وهذا يعني أن الجودة من المداخل الجيدة للإصلاح التعليمي والإقتصادي والإجتماعي والسياسي.
- أن العالم يمر بتغيرات كثيرة في جميع نواحى الحياة، وأثرت هذه التغيرات على العملية التعليمية في كافة جوانبها وأهدافها ومناهجها ووسائلها، بحيث أصبح من الضروري على المسؤولين عن العملية التعليمية والتربوية أن يواجهوا تحديات العصر بالأساليب والوسائل

الحديثة التي تمكنهم من مواجهة المشكلات التي تقابلهم ويدفعوا بالعملية التعليمية لكي تقوم بمسؤوليتها حول تطوير المجتمع والوصول به إلى أقصى درجات التقدم.

**٢. الإطار النظري الخاص بالبحث ويشتمل على :**

ويتناول هذا الجزء مفهوم تطوير المنهج وأهمية التربية الموسيقية للتلميذ في المرحلة الإبتدائية ويتناول أيضاً معايير الجودة والإعتماد ، وخصائص التلميذ في هذه المرحلة.

**أ- تطوير المنهج Curriculum Development**

***لا تقل عملية تطوير المنهج أهمية عن عملية بناءه، فما يحدث من تطورات وتغيرات اقتصادية واجتماعية تتطلب مراجعة للمناهج الدراسية لمعرفة اذا كانت تناسب هذه التطورات والتغييرات التى تحدث في المجتمع.وتؤدي عملية متابعة المنهج المستمرة إلى إحداث بعض التعديلات فيه ؛ حتى يمكن تصحيح الأخطاء التي تظهر ، وسد الثغرات التي تكتشف. ومما لاشك فيه أن عملية تطوير المناهج تختلف عن عملية بنائها اختلافاً ملموساً ، وذلك لأن عملية بناء المنهج مثلها مثل أي عملية بناء أخرى ، تبدأ من الصفر ، أما عملية تطوير المناهج فهى تبدأ من درجة معينة ، من واقع ما ، وتتحدد أبعاد عملية التطوير وفقاً لنوعية وطبيعة هذا الواقع . ( حلمي الوكيل ، محمد المفتي، ٢٠٠٤، ٣١٦:٣١٥ ).***

**ب- النشاط الموسيقي Musical Activities**

وترى الباحثة أن إرتباط الموسيقى بالتلميذ إرتباطاً وثيقاً وتتمثل هذه العلاقة في مدى إحساس التلميذ وتأثره غريزياً بالإيقاع والنغم وهما الأساس الذي تبنى عليه الأنشطة الموسيقية، فهي من أكثر الطرق فاعلية في تيسير عملية الفهم والإستيعاب، فسماع التلميذ للموسيقى يثير نشاط جهازه الصوتي للتعبير عن الأصوات، لذا تكون قابلية التلميذ لحفظ الكلام المنغم أكبر من قابليته لحفظ الكلام العادي المنطوق، كما تهدف الموسيقى إلى إثارة الحس السمعي عند الطفل في هذه المرحلة وإكسابه بعض المهارات الموسيقية وتنمية القدرة على الإبتكار من خلال ارتجال حركات على أصوات الموسيقى والأغاني التي يستمع إليها.

ونجد أن التعليم المتوازن في الموسيقى لا يعلم الطلاب كيفية الغناء أو العزف على آلة موسيقية فقط ، ولكنه يساعد أيضاً على تطوير قدرات الطلاب على التفكير بشكل نقدي وإبداعي حول الموسيقى والتي يمكن أن تشتمل على تقييم الأعمال الموسيقية. ( Lieberman, 2010 ) ( Lindse D,

**جـ - المرحلة الإبتدائية Primary stage**

تقع هذه المرحلة بين مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة المراهقة لذلك تتميز بهدوء النمو بالنسبة إلى هاتين المرحلتين ولكنها تتصف بالنشاط الزائد عند الطفل بسبب ميل الطفل إلى الإستقلالية وتحمل المسؤولية تجاه نفسه. وتوصف هذه المرحلة بأنها مرحلة التنشئة الإجتماعية

وغرس القيم الأخلاقية وحب الطفل للعب دون كلل لأنه يريد أن يمرن عضلاته ويستخدم طاقاته لإثبات شخصيته. **(رغدة خالد شكري، ٢٠٠٨، صـ٩١)**.

- **دور التربية الموسيقية في إشباع مطالب نمو التلميذ في المرحلة الإبتدائية**

تري الباحثة أن الأنشطة الموسيقية لها دوراً كبيراً في إشباع مطالب الطفل في مرحلة الطفولة المتوسطة اذ أن لها دوراً هاماً في العملية التربوية، وتساهم بفاعلية في النمو الوجداني والإنفعالي والنفسي، والحركي وتنمي لديهم الإحساس بالجمال في كل ما يحيط بهم مما خلق الله سبحانه وتعالى واوضحت الباحثة هذا في النقاط التالية:

- **الجانب الجسمي**

تلعب الموسيقى دوراً هاماً كنشاط يساهم في تنمية طفل هذه المرحلة جسمانياً فلها دور في تنمية حاسة السمع وتدريب الأذن على التمييز بين الحدة والغلظة والقوة والضعف، من خلال الإستماع إلى النماذج الموسيقية المختلفة، بالإضافة إلى الألعاب الموسيقية التي تشتمل على الحركات المنظمة التي يمارسها الأولاد وأيضاً الحركات الإيقاعية الراقصة التي تقوم بها البنات، ومن خلال الغناء الذي يساعد على تنمية الجهاز التنفسي والتحكم في التنفس وإخراج الحروف بطريقة صحيحة، ومع الغناء يمكنهم ممارسة الإيقاع الحركي بمصاحبة كلمات الأغنية بتصفيق ومشي بعض العلامات الإيقاعية البسيطة.

- **الجانب العقلي**

ومن الناحية العقلية فان دور التربية الموسيقية لطفل هذه المرحلة يتمثل في تنمية الإدراك الحسي والقدرة على الملاحظة والتنظيم، وتنمية الذاكرة السمعية والقدرة على الابتكار من خلال الألعاب الموسيقية، كما أن دراسته للإيقاعات والنغمات تساعد على نمو الذاكرة والتركيز، ومن خلال تدريس الأغاني والأناشيد التي تنمي لديهم الإتنباه والتركيزعلى أكثر من جانب في نفس الوقت ( الكلمات- اللحن- الحركة )، إضافة إلى مساهمة الموسيقى في تسهيل تعلم وتلقي المواد الدراسية الأخرى.

- **الجانب الإنفعالي**

إن الموسيقى تستثير في طفل هذه المرحلة انفعالات عديدة كالفرح والحزن والشجاعة والقوة والتعاطف وغيرها من الإنفعالات التي تحدث من خلال مشاركته في القصص الموسيقية وما بها من أحداث، ومن خلال الأغاني والأناشيد التي بدورها يمكن أن نترك له مساحه من الحرية في التعبير عن كلمات الأغنية أو النشيد بالحركة والإنفعال المناسب لها وهو ما يساهم في ملئ عالمه بالمشاعر التي تزيد من إحساسه بإنسانيته، وتساهم الموسيقى في تخفيف حدة التوتر والقلق كما يحدث عند إستخدامها كأرضية لنشاط نفعي مما يزيد دافعية الأطفال وإقبالهم على النشاط المدرسي.

- **الجانب الإجتماعي**

تسهم الموسيقى بشكل كبير في تنمية طفل هذه المرحلة إجتماعياً وذلك من خلال الأنشطة الموسيقية الجماعية كالعزف الجماعي والغناء الجماعي والقصص الموسيقية الحركية والألعاب الموسيقية التي يشترك مع أقرانه فيها، فهي تنمي ثقته بنفسه وإحساسه بالمسئولية تجاه أعضاء فريقه و تساعده على إكتساب سلوكيات كالتعاون وضبط النفس والطاعة مما يجعله فرد نافع في مجتمعه، كما تساهم الموسيقى بشكل كبير في نقل التراث الثقافي والفني للمجتمع الذي يعيش فيه الطفل، كما تساعد في تنمية القيم الدينية والأخلاقية من خلال الغناء والمشاركة في الإحتفالات الدينية، فالموسيقى تسهم بشكل كبير في تنمية الجانب الإجتماعي للطفل.

- **الجانب اللغوي**

يزيد المحصول اللغوي للطفل في هذه المرحلة، وعنده القدرة على إكتساب كلمات جديدة كل يوم، وتعمل التربية الموسيقية بدورها على إكسابه كم أكبر من الكلمات ومعانيها من خلال الأغاني والأناشيد، وتساعده في إخراج الحروف بشكل صحيح من خلال الغناء الصحيح للكلمات ويمكن أن تساعده في التغلب على بعض مشكلات الكلام مثل اللجلجه والتهتهه.

### د- الجودة والإعتماد Quality and accreditation standards

***يعيش المجتمع البشري في الوقت الحالى عصراً يتسم بالسرعة والتغير والتراكم المعرفي الهائل، عصراً بدأ يطوع فيه الإنسان الطبيعة لخدمته، وصار الإنسان أكثر تطلعاً لحياة كريمة وصار التعليم حق ووسيلة أساسية لتقدمه ورفاهيته، مما يتطلب إتاحة الكثير من الفرص التعليمية دون التضحية بنوعية وجودة التعليم، وهو ما يتطلب ضرورة الوقوف المستمر لبيان مستوى آداء النظم ومؤسسات التعليم مقارنة بأداء المؤسسات التعليمية في الدول المتقدمة والتي سبقتنا في مجال الجودة والإعتماد. ( عبد العظيم السعيد، ٢٠١٥، صـ٣ )***

- **أهمية تفعيل نظم الجودة في التعليم قبل الجامعي:**

بات من الواضح أن تحقيق معايير الجودة لم يعد ترفاً فكرياً، بل أصبح واقعاً عملياً لابد من تطبيقه في مختلف منشآت الأعمال، ففي هذا الوقت يكاد لا تمضي دقيقة إلا وتسمع كلمة الجودة. حيث أن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنيات الإتصال عبر الأقمار الصناعية والقنوات الفضائية جعل إطلاع بني البشر على العالم يحدث بسهولة وييسر، من هنا ظهرت أهمية تطبيق معايير الجودة في جميع مناحي الحياة، في الصناعة والتجارة، والتعليم. ( **محمود رضوان، ٢٠١٢، صـ ١١** )

## ثانياً : إجراءات البحث

يتناول هذا الجزء الخطوات والإجراءات التي تم إتباعها في تطبيق محتوى المنهج المطور في ضوء معايير الجودة والإعتماد للصف الأول الإبتدائي، والإختبار التحصيلي، وقد تمت إجراءات التجربة في ضوء الخطوات التالية:

أ- **التصميم التجريبي**

يتبع هذا البحث المنهج التالي :

١- **المنهج التحليلي الوصفي :**

لتحليل المهارات والصعوبات التي تواجه التلاميذ في الأنشطة الموسيقية وملاحظة أداء التلاميذ للمهارات الموسيقية المختلفة.

٢- **المنهج شبه التجريبي :**

لإستقصاء فاعلية المنهج المطور المؤسس على معايير الجودة والإعتماد لتحقيق أهدافه المتضمنه الإرتقاء بمستوى أداء المهارات الموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية. حيث أن المنهج شبه التجريبي يقترب من المنهج التجريبي من حيث الهدف والشروط إلا أن الإختلاف يكون في درجة الضبط التجريبي ، ويتم من خلال هذا المنهج التحكم في المتغيرات التي تؤثر في ظاهرة ما.

ب- **إختيار عينة البحث**

تم إختيار عينة من التلميذات عددهم ٦٠ تلميذة من تلميذات الصف الأول الإبتدائي، وتنقسم العينة إلى مجموعتين المجموعة التجريبية وتتكون من ٣٠ تلميذة والمجموعة الضابطة وعددهم ٣٠ تلميذة من مدارس الوادي للغات بنات بطلخا، إدارة طلخا التعليمية، بمحافظة الدقهلية.

**جدول (٢) وصف عينة البحث**

| المجموعة | أعداد التلميذات | السن | المرحلة | إسم المدرسة | المنطقة |
|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٣٠ تلميذة | ٦ : ٧ سنوات | الصف الأول الإبتدائي | مدارس الوادي للغات بنات بطلخا | إدارة طلخا التعليمية |
| الضابطة | ٣٠ تلميذة | ٦ : ٧ سنوات | الصف الأول الإبتدائي | | |
| المجموع الكلي | ٦٠ تلميذة | | | | |

- **التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل :**

لعمل تكافؤ بين المجموعتين في التحصيل قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي قبلياً على المجموعتين ، وبعد رصد النتائج استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المستقلة ؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعتين : الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلى للاختبار التحصيلي ، وحساب قيمة ( ت ) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة ( ت ) ، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج :

**جدول ( ٣ )**

**قيمة ( ت ) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية )**

| الأبعاد | المجموعة | عدد التلاميذ | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ( ت ) | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تذكر | الضابطة | ٣٠ | ١,٣٣ | ٠,٤٧ | ٥٨ | ١,٣٧ | ٠,١٧ غير دالة |
| | التجريبية | ٣٠ | ١,١٦ | ٠,٤٦ | | | |
| تطبيق | الضابطة | ٣٠ | ٠,٦٣ | ٠,٤٩ | ٥٨ | ٠,٤٤ | ٠,٦٥ غير دالة |
| | التجريبية | ٣٠ | ٠,٧٠ | ٠,٦٥ | | | |
| تحليل | الضابطة | ٣٠ | ٠,٣٦ | ٠,٤٩ | ٥٨ | ٠,٢٦ | ٠,٧٩ غير دالة |
| | التجريبية | ٣٠ | ٠,٣٣ | ٠,٤٧ | | | |
| الكل | الضابطة | ٣٠ | ٢,٢٣ | ٠,٩٩ | ٥٨ | ٠,٤٩ | ٠,٦٢ غير دالة |
| | التجريبية | ٣٠ | ٢,٢٠ | ١,٠٩ | | | |

يتضح من جدول (٣) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠٥, ) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلى للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ) ، وهذا يشير إلي تكافؤ المجموعتين في أبعاد التحصيل ، والتحصيل ككل .

**جـ إجراء التطبيق الميداني**

**الهدف من التطبيق الميداني:**

استهدف التطبيق الميداني للبحث الوصول لبيانات تساعد في التعرف على فاعلية محتوى منهج الأنشطة الموسيقية المطور في تحقيق أهدافه لتلاميذ الصف الأول الابتدائي في ضوء معايير الجودة والاعتماد.

**١. تطبيق الإختبار التحصيلي قبلياً:**

قامت الباحثة بتطبيق الإختبار التحصيلي على التلميذات عينة البحث، على مدى حصة كاملة لكل مجموعة (٤٥ دقيقة )، وبعد الإنتهاء من تطبيق الإختبار تم تفريغ النتائج، وحساب الدرجات التي حصل عليها كل من المجموعتين ( التجريبية والضابطة )، كما تم حساب المتوسط الحسابي لدرجاتهم، وحساب الإنحراف المعياري عن المتوسط.

**٢. تطبيق محتوى منهج الأنشطة الموسيقية المطور :**

- إستغرق تطبيق محتوى منهج الأنشطة الموسيقية المطور، والذي يحتوى على مجموعة من الأنشطة الموسيقية منها ( الأغاني، والعزف على الآلات اللحنية والإيقاعية، والقصص الموسيقية وقصص الشخصيات الفنية، التعبير الحركي والإيقاعي ) وقدمت للتلاميذ في صورة دروس ، لمدة ١٨ أسبوع على مدار عام دراسي كامل ٢٠١٤ / ٢٠١٥، وفي الأسبوع الأخير تم عمل مراجعة وتطبيق الإختبار التحصيلي بعدياً.

- وقد تم التطبيق في الفترة من ٢٠١٤/١٠/١٢، وحتي ٢٠١٥/٤/٢٣ بواقع حصتين أسبوعياً وأحياناً ثلاث حصص عند إحتياج الباحثة لأكثر من حصة، وقد حرصت الباحثة على الإلتزام بتواجد التلاميذ وعدم غيابهم، وكان لإدارة المدرسة دوراً كبيراً في إتاحة الفرصة للباحثة للعمل في جو ملئ بالحب والتعاون، وذلك للمساهمة في تحقيق أهداف منهج الأنشطة الموسيقية المطور.
- كما كان هناك تفاعلاً إيجابياً من قبل التلميذات أثناء تطبيق محتوى منهج الأنشطة الموسيقية المطور.
- وكانت درجة إستجابة التلميذات مجموعة الدراسة لإكتساب المهارات والمعلومات الموسيقية المختلفة، كبيرة وسريعة جداً، وقد تمكنت الباحثة من إلتقاط بعض الصور للأطفال أثناء ممارستهم للأنشطة المختلفة وتفاعلهم معها.

## نماذج من الدروس :

### النشاط الأول
### الأصوات

- **التـــاريـخ :** ١٦ / ١١ / ٢٠١٤ م
- **زمن الحصة :** ٤٥ دقيقة
- **المكـــان :** الفصل ، حديقة المدرسة .
- **نواتج التعلم ( الأهداف ) :**

١.أن تتعرف التلميذة على الأصوات التي نستمع لها في حياتنا .
٢.أن تقلد التلميذة الأصوات التي تسمعها.
٣.أن تقدر التلميذة إبداع الله سبحانه وتعالى في خلقه .
٤.أن تتشارك التلميذة زميلاتها في هذا النشاط.

- **الإستراتيجية المستخدمة :**
  - المناقشة ، التعلم الفردي.
- **مصادر التعلم :**
  - مقاطع فيديووصوت من الإنترنت .
- **الوسائل المستخدمة :**
  - الأورج ، الإكسيليفون ، السبورة الذكية .
- **التمهيد :**
  - تذكر الباحثة أسماء بعض الطيور والحيوانات وأسأل التلميذات أن يقلدوا أصوات هذه الطيور والحيوانات وأطرح أسئلة عن هذه الحيوانات و الطيور عن إبداع الخالق ( الله سبحانه وتعالى ) في خلقه.

- **عرض النشاط :**

- تقوم الباحثة بتشغيل أصوات الطيور والحيوانات والأشخاص والآلات الموسيقية والمواصلات مع عرض صورهم عن طريق الكتاب الإلكتروني.
- تطلب الباحثة من التلميذات تقليد الأصوات التي يستمعوا إليها.
- تطلب الباحثة من التلميذات تصنيف الأصوات التي يستمعون إليها.
- تطلب الباحثة من التلميذات التمييز بين الأصوات التي يستمعون إليها ووضع كل صوت في الخانة الخاصة به وذلك من خلال لعبة على السبورة الذكية تقوم الباحثة برسم جدول على السبورة وتقسيم الأصوات عليه.
- تطلب الباحثة من التلميذات وضع كل صوت في المربع الملون الخاص به بمساعدة الباحثة كالشكل الآتي :

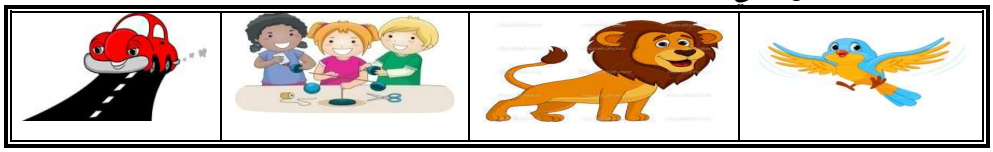

- تخير من الجدول الآتى الصوت الذي تسمعه وضعه في الخانة المناسبة له بمساعدة الباحثة:

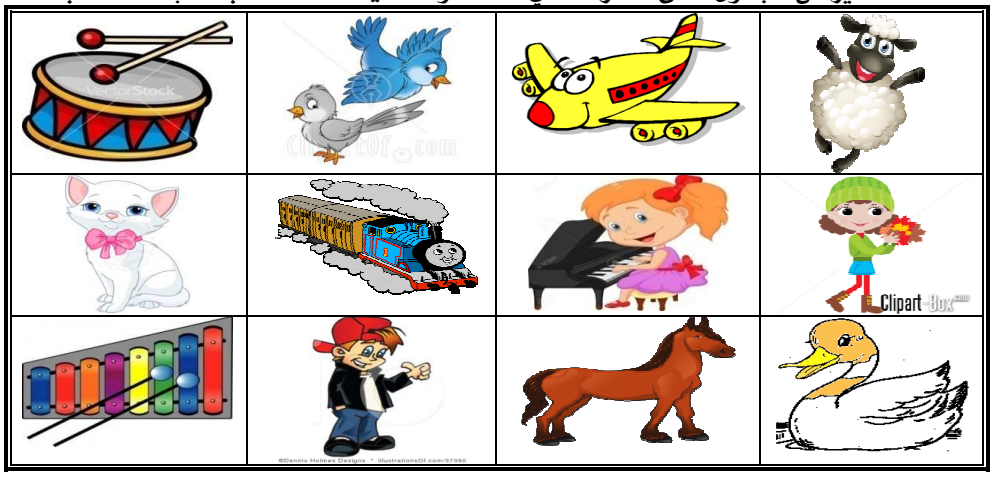


- تنظم الباحثة التلميذات في صفين للنزول إلى حديقة المدرسة .
- تطلب الباحثة من التلميذات أن يجلسن على أرض الحديقة في شكل دائرة كبيرة.
- تطلب الباحثة من التلميذات أن يغلقن أعينهن ويستمعن جيداً لأصوات الحديقة.
- تسأل الباحثة التلميذات ما الأصوات التي سمعهوها وتطلب منهم تقليد هذه الأصوات.
- تطلب الباحثة من تلميذة أن تقلد صوت من إختيارها وتطلب من تلميذة أخرى أن تستنتج ما هو الصوت التي قامت بتقليدة زميلتها وهكذا مع جميع الطالبات .

• **التقويم :**

- من خلق هذه الكائنات وصور أصواتها بهذا الشكل ؟
- إستمع إلى الأصوات التالية واختر الصورة المناسبة لها :

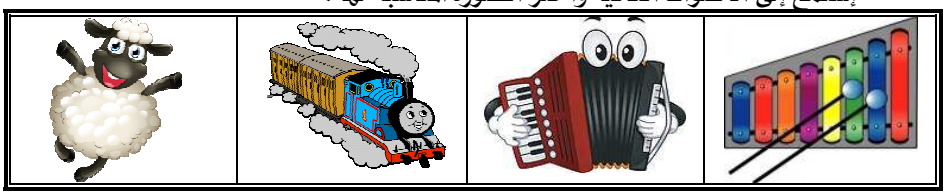

**٣. التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي:**

بعد الإنتهاء من من تطبيق محتوى منهج التربية الموسيقية المطور، قامت الباحثة بتطبيق الإختبار التحصيلي بعدياً، وقد حرصت الباحثة على تطبيق الإختبار البعدي بنفس الشروط التي خضع لها التطبيق القبلي، وبعد تطبيق الإختبار على التلميذات عينة البحث، تم رصد نتائج التطبيق للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

## نتائج البحث وتفسيرها :

في ضوء مشكلة الدراسة وفروضها تم تحليل البيانات كما يلي:

أ- **اختبار صحة الفرض الأول**

ينص الفرض الأول علي أنه:

" توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ( ≤٠,٠٥ ) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين : الضابطة ، والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ( ت ) للمجموعات المستقلة ؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ – عينة البحث – في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ) ، وحساب قيمة ( ت ) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة ( ت ) ، ويوضح جدول ( ٨ ) هذه النتائج:

**جدول (٤)**

**قيمة ( ت ) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية )**

| الأبعاد | المجموعة | عدد التلاميذ | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ( ت) | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تذكر | الضابطة | ٣٠ | ٧,٧٠ | ١,٠٨ | ٥٨ | ١٢,٩٩ | ,٠١ |
| | التجريبية | ٣٠ | ١١,٢٠ | ٠,٩٩ | | | |
| تطبيق | الضابطة | ٣٠ | ٥,٤٦ | ٠,٩٣ | ٥٨ | ٩,٧٠ | ,٠١ |
| | التجريبية | ٣٠ | ٧,٤٦ | ٠,٦٢ | | | |
| تحليل | الضابطة | ٣٠ | ٣,٢٣ | ٠,٥٦ | ٥٨ | ٩,٩٠ | ,٠١ |
| | التجريبية | ٣٠ | ٤,٦٠ | ٠,٤٩ | | | |
| الكل | الضابطة | ٣٠ | ١٦,٤٠ | ٢,٠٦ | ٥٨ | ١٣,٩٤ | ,٠١ |
| | التجريبية | ٣٠ | ٢٣,٢٦ | ١,٧٤ | | | |

ويتضح من جدول (٤) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠١, ) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين : الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ) ، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ارتفاع مستوي تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ) ارتفاعا ملحوظاً إذا قورن بمستوي تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ).
- انخفاض تشتت درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ) ، وهذا يشير إلي ارتفاع مستوي معظم الطلاب ، وتقارب مستواهم ، وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في الاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ) بعد دراستهم لمحتوى منهج الأنشطة الموسيقية المطور.
- وتدل هذه النتائج علي تحقق الفرض الأول من فروض البحث ، ويمكن تفسير النتائج علي النحو التالي:

على أن محتوى منهج الأنشطة الموسيقية المطورالمقدم للتلاميذ ( المجموعة التجريبية )، كان له أثر فعال في تحقيق أهدافه لإكساب التلميذات المعلومات والمهارات الموسيقية، بعكس تلميذات ( المجموعة الضابطة )، الذين لم يتعرضوا للمنهج المطور، مما أثر على أدائهم ولم يحرزوا أي تقدم ملحوظ في أداءاتهم.

**ب-اختبار صحة الفرض الثاني**

ينص الفرض الثاني علي أنه :

" توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ( ≤٠,٠٥ ) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي ، والبعدي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ) لصالح التطبيق البعدي ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ( ت ) للمجموعات المرتبطة ؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ، وحساب قيمة ( ت ) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة ( ت ) ، ويوضح جدول (٥) هذه النتائج:

**جدول (٥)**

**قيمة ( ت ) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية )**

| الأبعاد | التطبيق | عدد التلاميذ | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ( ت ) | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تذكر | قبلي | ٣٠ | ١,١٦ | ٠,٤٦ | ٢٩ | ٥٤,٩٨ | ,٠١ |
| | بعدي | ٣٠ | ١١,٢٠ | ٠,٩٩٩ | | | |
| تطبيق | قبلي | ٣٠ | ٠,٧٠ | ٠,٦٥ | ٢٩ | ٤٣,١٧ | ,٠١ |
| | بعدي | ٣٠ | ٧,٤٦ | ١,٦٢ | | | |
| تحليل | قبلي | ٣٠ | ٠,٣٣ | ٠,٤٧ | ٢٩ | ٢٩,٧٧ | ,٠١ |
| | بعدي | ٣٠ | ٤,٦٠ | ٠,٤٩ | | | |
| الكل | قبلي | ٣٠ | ٢,٢٠ | ١,٠٩ | ٢٩ | ٥٤,٩٥ | ,٠١ |
| | بعدي | ٣٠ | ٢٣,٢٦ | ١,٧٤ | | | |

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠١, ) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ) لصالح التطبيق البعدي.
- ارتفاع مستوي تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ) ارتفاعا ملحوظاً إذا قورن بمستواهم في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ).
- انخفاض تشتت درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ) ، وهذا يشير إلي ارتفاع مستوي معظم التلاميذ ، وتقارب مستواهم

، وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في الاختبار التحصيلي ( الأبعاد والدرجة الكلية ) بعد دراستهم لمحتوى منهج الأنشطة الموسيقية المطور.

- وتدل هذه النتائج علي تحقق الفرض الثاني من فروض البحث ، ويمكن تفسير النتائج علي النحو التالي:

فعالية محتوى منهج الأنشطة الموسيقية المطور وتكامله، حيث وضعت الدروس والأنشطة الموسيقية بحيث تراعي وتناسب النمو العقلي لتلميذات الصف الأول الإبتدائي، كما أن إستخدام وسائل وأساليب متنوعة في الأنشطة وطرق تدريسها وعرضها أدى إلى زيادة دافعية التلميذات نحو التعلم، وقد لاحظت الباحثة ذلك أثناء تفاعل التلميذات مع منهج الأنشطة المطور خلال فترة التطبيق.

## توصيات البحث :

في ضوء نتائج البحث الحالية تم الخروج بالتوصيات التالية:

١. الخروج من دائرة تدريس منهج الأنشطة الموسيقية بالطرق التقليدية ومحاولة التطوير في المحتوى وطرق تدريسه، وطرق عرضه على التلاميذ.

٢. تعميم المناهج المطورة وأساليب عرضها وتدريسها على جميع مراحل التعليم ما قبل الجامعي لما لها من فاعلية في إكساب التلاميذ الكثير من المهارات والمعارف.

٣. الإهتمام بالجوانب الوجدانية إلى جانب الجوانب المعرفية عند إعداد المناهج المطورة وذلك لأن الجوانب المعرفية وحدها لا تعد ضماناً ل

٤. إكتساب المفاهيم والمهارات الموسيقية .

## قائمة المراجع

### أولاً : المراجع العربية


١. أحمد اللقاني ، علي الجمل ( ١٩٩٩ ) : **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس** ، ط٢ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة .

٢. أركارو جانيس (٢٠٠٠) : **إصلاح التعليم، الجودة الشاملة في حجرة الدراسة** ، ترجمة سهير بسيوني ، دار الأجودي للنشر، القاهرة.

٣. أميرة فرج ،وأخرون (٢٠٠٤) : **الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق** ، مطبعة الخط الذهبي ، القاهرة ،صد ٤٤.

٤. جمال السويدي (٢٠١٠) : **التعليم والعالم العربي** ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، ط١ ، أبو ظبي ، الإمارات .

٥. جودت سعادة ، عبد الله إبراهيم (٢٠١١) : **تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها** ، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

٦. حلمي الوكيل ، محمد المفتي (٢٠٠٤) : **المناهج ( المفهوم – العناصر – الأسس – التنظيمات- التطوير)** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٧. رانيا محمود إسماعيل (٢٠١٢ ) : تصور مقترح لتطوير منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية في ضوء إحتياجات العصر ، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا .

٨. رغدة خالد شكري (٢٠٠٨) : **نمو الطفل وأسس رعايته** ، ط١ ، مكتبة الفلاح للنشروالتوزيع ، الكويت.

٩. سلوى حسن زيد (٢٠١٠) : فعالية منهج مقترح لتطوير أداء الطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .

١٠. عبد العظيم السعيد (٢٠١٥) : **معايير الجودة والإعتماد في التعليم العالي في ضوء خبرات بعض الدول** ، الفجر للطباعة ، جامعة المنصورة.

١١. فايز مراد مينا (٢٠٠١) : **التعليم في مصر الواقع والمستقبل حتى عام ٢٠٢٠**، مكتبة الأنجلو، القاهرة

١٢. فتحي على يونس ( ٢٠٠٦ ) : أسس بناء المناهج في التعليم الثانوي والإتجاهات الحديثة في هذا المجال ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد ٦١ ، ديسمبر ، كلية التربية، جامعة عين شمس ، القاهرة .

١٣. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد (٢٠١١) : **وثيقة معايير ضمان الجودة والإعتماد** ، جمهورية مصر العربية.

١٤. محمود عبد الفتاح رضوان (٢٠١٢) : **إدارة الجودة الشاملة فكر وفلسفة قبل أن يكون تطبيق TQM** ، ط١ ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة.

١٥. مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠١١) : **سلسلة الوثائق النوعية للأنشطة – وثيقة أنشطة الموسيقى بالتعليم العام**، القاهرة.

, access date ,15/3/2014http://kenanaonline.com/users/Tatcurricula/aboutus

١٦. نبيل فضل (٢٠١٠ ) : إدارة وتصميم بحوث التدريس تجاه تحقيق جودة تعلم المعرفة الرقمية ، **المؤتمر العلمي الثاني عشر**، حال المعرفة التربوية المعاصرة ، مصر نموذج ، طنطا ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ٢- ٣ نوفمبر .

## ثانياً : المراجع الأجنبية

1. Chan, M Y-h (2011) : Hong Kong secondary schools music education with special reference to changing curricula in the years of 1998 to 2009 , Ph.D **dissertaition Abstracts International** , University of Hull (United Kingdom) , England .
2. Creswell , J.W (2003) : **Research Design** , Qualitative and mixed methods Approaches , 2 th ed , sage publisher Thousand Oaks : sage.
3. Gambler, Matthew B. (2003) : The importance of music education and reasons why administrators should develop curriculum, schedules, budgets, and staffing to meet the needs of the music program and its students , M.P.A **dissertaition Abstracts International** , Kutztown University of Pennsylvania , United States.

4. Macaskill, Pamela; Goho, James; Richard, Robert; Anderson, Kirsten; Stuhldreier, Michael (2008) : Creating Quality Assurance in Curriculum : Theory and Practice at a Canadian Community Colleg, **Journal of Research**& Practice, Dec, Vol.32 Issue 12, P939-958, 20p, 1 Diagram, 4 Graphs.
5. Lieberman, Lindsey D. (2010) :" Talkin' bout a revolution": A curriculum proposal for music education as social education , M.Mus **dissertaition Abstracts International** , Southern Methodist University , Texas , United States.

# *The development of music activity approach for primary stage through quality and accreditation standards*

*Prof/ Abdel Azim El.Saeid Mostafa*[*] *Prof/ Amal Hussien Khalil*[**]

*Dr/Salwa Hassan Zaid*[***] *Shimaa Abdel Aziz Khalil*

***Study summary:***

This Research is targeted to the development of music approach activity for first grade of primary schools, through the quality and accreditation standards, to achieve the objectives of the approach the descriptive approach and experimental approach was used because these approaches appropriate to the nature of the research, the research tools was prepared using previous studies using achievement test and card note, quality standards and accreditation as approved by the commission of quality assurance and accreditation, the music activity approach was presented through e-book prepared by the researcher, and results shows the importance to develop the music approach activity and the importance of the use of technology and modern techniques in the displaying the approach content as they have a positive effect on pupil achievement in music activity.

[*] Professor of Educational Emeritus Previously Head of Quality Unit Faculty of Qualitative Education, Mansoura Mansoura University

[**] Professor of curriculum and Teaching Methods of Music Education and Head of Music Education, Previously Vice Dean for Environmental Affairs and Community Development Faculty of Qualitative Education, Tanta University

[***] Tutor of curriculum and Teaching Methods of Music Education, Department of Educational and Psychological Science Faculty of Qualitative Education, Mansoura University